

(جان ناجر)

وجار تعني اربعة في الفارسية، وناجار ايضا من الفارسية، وتعني لا حيلة في الامر، اي انه ليس للمشكلة حل... وهذا المثل يضرب لما يستعصى حله والاصف فيه هو: (دوتا اخوت، سيتا صحبت، جانجانار)، اي ان الاثنين من الناس يؤلفون اخوة بينهم، والثالثة يكونون اصحابا، اما اذا كانوا اربعة فانهم بلوى لا علاج لها، لانهم بطبيعة حالهم يقسمون الى فريقين، كل فريق يتألف من اثنين . ثقافات الشعوب تشكلت عبر عهود من الاستبداد والجور نحو التمسك بالدكتاتورية، والموروث الشعبي لدى هذه الشعوب يكاد يكون متشابها لوجود مشتركات كثيرة بينها، ما يعني ان هذا المثل الفارسي له ما ينافيه في الامثال العراقية من مثل: (السيفينة اذا كثروا ملاحيتها تغرك)، وغيرها كثير، وهذا الوعي الذي تشكل عبر سنين طويلة، شكل حاجزا نفسيا لدى الكثيرين من قبول الاخر، والجنوح الي القنود وهو لا يدرى بحيث انه من الممكن ان يبرر الخطاه بكل بساطة، وهو كذلك دعا كثيرا من الثوار بعد الانتصار على الجور الى السلوك ذاته، يرفض الدكتاتورية كتوري ويتصرف بحسبها عندما يصل الى الحكم، او حتى عندما يدبر دائرة صغيرة، ولذا ترى رايه هو الصبح، وتوجهاته سديدة لا يعترها الخلل، واخطاه صحيحة برغم انوف الاخرين؛ هناك من يتعجب من تاخير تشكيل الحكومة، ويحسب ما قدمنا فالامر طبيعي، لحين اكتمال الوعي بالديمقراطية، عندها تكون هذه القاعدة شذوا.

البعض تذر من زيارة الملكي الاخيرة الى كردستان، والبعض الاخر وصفها باعطاء التنازلات والتفريط بمصلحة الوطن، اي ان الداعي تنازل عن فكرته التي جاء بها على انقاض النظام السابق، وبدأ بالتخليير باتجاه مصالح ضيقة لاتتعدى كرسي رئاسة الوزراء، وهذا الكلام يخالف المشروع الوطني الذي نادى بالعمل من اجل جميع المكونات من كرد وعرب وتركمان وغيرهم، وهذه الملاحظات التي تصدر من هنا وهناك ليست جادة وانما هي للتأخير فقط . اية كتلة في البرلمان لاتبحث عن المساومات منذ شروعها بالعمل داخل العراق، نحن نسميها تقاهمات للخروج من مأزق فرصته الديمقراطية، والاخرون يدعون انه مساومات لبسط النفوذ والحصول على الحقوق المهضومة، وبالتالي فان المصطلحين لا يضيران احدا اذا مساد الجو تقاهم ودي وبسط الامور بشكلها الحقيقي دون مواربة ولاتدخلات خارجية . ان الديمقراطية النخبوية تعطي للنخب الحق في التفاوض والتفاهم وربما المساومة، وتعطي منظمات المجتمع المدني السلطة في الاعتراض، على اساس ان هذه المنظمات مراكز مدنية تعقل نقل الرأي العام في الديمقراطية النخبوية، لتلقى تصريحات السياسيين دفاعا عن مصالحهم ومصالح كتلتهم، واعتراضاتهم تدور داخل كتلتهم بحسب النقل الذي يملكونه من خلال الاصوات التي جمعوها، والان وفي ازمنا الحالية مطلوب من الجميع ان يسمع الجميع للخروج برأي ناضج وسديد (يعطي كل واحد طينته بخده)، بلنا نوثرت قضية كركوك كمازق للاجيال المقبلة لتنتهي منها وفقا للدستور والمادة ١٤٠ .

■ عبدالله السكوتي

خلال لقائه السيد عمار الحكيم شاويس: الكرد متمسكون بتحالفاتهم السابقة



بغداد / المدى
زار الدكتور روز نوري شاويس نائب رئيس الوزراء وعدد من اعضاء وفد الكتل الكردستانية، في بغداد سماحة السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الاسلامي العراقي.
وتم خلال اللقاء التحوالي والحراك السياسي الجاري وتبادل المقترحات حول تشكيل الحكومة العراقية الجديدة اضافة الى استعراض نتائج زيارة دولة رئيس الوزراء رئيس ائتلاف دولة قانون الأستاذ نوري المالكي الى اقليم كردستان ولقائه الرئيس بارزاني رئيس الاقليم.
واكد شاويس خلال اللقاء بان الكرد يرغبون بتحريك الجمود السياسي وفي نفس الوقت يتمسكون بتحالفاتهم السابقة مع شركائهم الذين خاضوا معهم مصاعب النضال ضد النظام البائد وواجهوا تحديات بناء العراق الجديد.
من جانبه، عبر سماحة السيد الحكيم عن اعترازه بمتانة العلاقات مع الاخوة الكرد واذاف بان المجلس الاعلى يتطلع الى ديمومة هذه العلاقات كما واكد سماحته ضرورة العمل الجاد بان تكون الحكومة المقبلة قادرة على تنفيذ برامجها وخصوصا بما يتعلق بتوفير الامن والخدمات الاساسية الى ابناء الشعب العراقي.
واتفق الطرفان على ادامة الاتصالات والحوارات بينهما في الفترة الحالية من اجل الاسراع بتشكيل الحكومة.
هذا وحضر اللقاء عن جانب وفد الكتل الكردستانية السادة هوشيار زيباري وسردار عبد الله ودارا محمد امين ونجيب عبدالله، وعن المجلس الاعلى السادة محسن الحكيم وهادي العامري ومحمد الهاشمي والشيخ حميد ملة الساعدي.

رأي عام.. العقلية السياسية والمجتمع الذكوري قلص دورها

ناشطات لـ (AL)؛ برلمانيات حصلن على أصوات كثيرة غائبات عن مفاوضات تشكيل الحكومة

لم يكن من فراغ ولم يات من قرار سياسي انما جاء باصرار من النساء، اما على مستوى البرلمان ومن خلال استقراء المرحلة السابقة نجد ان المرأة كانت لها فعالية برغم من عدم وجود تقارب بينها وبين الرجل فالاختيارات تكون جميعها للرجل وهذا الاختيار لا يكون على اساس الكفاءة انما على اساس المحاصصة الطائفية والعشيرة والعائلة.
ادور تجد ان فرض نظام الكوتا امر ضروري لا بد منه سواء على مستوى البرلمان او الحزب، وتضيف ان هناك عقلية عند اغلب العراقيين لا تؤمن بدور المرأة، وهذه النظرة هي نظرة ذكورية للمجتمع لذا يجب التخلص منها .

حضور ضعيف
الاعلامية عالية طلب من جانبها تقول في حديث لـ "المدى" ان دور المرأة العراقية بالمشاركة في المشهد السياسي العراقي اليوم يؤثر عدة نقاط تتعلق بمدى تأثير هذه المشاركة وفعاليتها وايجابيتها وتأثيراتها في تغيير مسارات معينة دون اخرى، ولو حاولنا تحليل هذه النقاط التي ذكرناها لوجدنا حضورا غير لافت للنظر كثيرا وغير فاعل في التأثير على مسارات المشاركة السياسية او التوافق الحزبية او التغييرات التي تسارعت في المشهد السياسي التي ما زالت تشكل عائقا في تسهيل عملية تشكيل الحكومة، طالب تضيف نحن لا نلغي هنا دور المرأة ولا

العراقية فنجد ان لا وجود لها في مفاوضات تشكيل الحكومة والسبب في ذلك هو ان بعض الساسة العراقيين ينظرون الى المجتمع العراقي كونه مجتمع ذكوري متناسين دور المرأة كولي عدت هذه النظرة قاصرة مشددة على ان السبب من ذلك هو وجود المنافسة غير المشروعة فهم يعينون المرأة عن ادارة المفاوضات كونهم يعتقدون ان المرأة ليست لها القدرة على ادارة المفاوضات، فلو كانت المنافسة مشروعة لما لجأ الطرف الاخر الى تعقيب دور المرأة في المفاوضات متناسين ان دور المرأة هو كونها شريكة الرجل سواء في المنزل او العمل فهي تكون مع الرجل الاساس لاسرة انطلاقا للمجتمع والدولة، مؤكدة على ان هناك من النساء من حصلن على اصوات اكثر من رجال يشاركون في مفاوضات تشكيل الحكومة.

الدور المتباين
الادامية في جامعة بغداد د. بشرى العبيدي فتتخر بان اول وزيرة في العراق هي زهبة الدليمي في وقت الرئيس الراحل عبد الكريم قاسم وتذهب في حديث لها لـ "المدى" ان هناك نمكة حصلت للمرأة بعد سنتين ١٩٧٠ فقد غيبت المرأة حينها صحيح ان الدستور انذاك كان يضمن حق الترشيح والانتخاب لكلا الجنسين ولكن فعليا لم يكن للمرأة دور في الحياة السياسية واستمر هذا الحال الى ما بعد

شباب المدينة يحملون بفرص حياة كريمة "فينسيا الشرق" تخفي وراء جدار من الجفاف والخدمات الرديئة

بعض المتاعب الجديدة المتزايدة خلال السنوات القليلة المقبلة فليس بها أي بنية أساسية بعد وعملية جلب المعدات من الكويت تتسم بالبيروقراطية وعدم الشفافية. "البصرة ثاني أكبر مدينة في العراق وهي التي تربطها تجاريا مع العالم لكن حتى الآن لا توجد أماكن يمكنك الإقامة بها في المدينة". ورغم تقادم البنية التحتية في قطاعي الكهرباء والمياه وسدرة الرحلات الجوية من وإلى المدينة مازالت البصرة تعج باستثمرين ومسؤولي الشركات النفطية وشركات الاقوال والاستشارات الذين يتدفقون على فنادقها القليلة. وتهدف الصفقات النفطية التي وقعها العراق مع شركات عالمية الى تعزيز طاقته الانتاجية من النفط الخام الى ١٢ مليون برميل يوميا من ٢٠٥ مليون حاليا. وقد يضع ذلك العراق على قدم المساواة مع السعودية أكبر منتج للنفط في العالم ويحل بتوازن القوى في المنطقة. وتحتمل شركات النفط وخدمة الحقول عبئا غير مسبوق. وثمة شكوك في قدرة العراق على تولي العمل في ظل هشاشة الوضع الامني وانتشار الفساد والبيروقراطية: وقال مسؤول باحدى شركات النفط: "تتطلب هذه العقود الاف الاطنان من الحديد والاسمنت، ستتدفق المعدات على البلاد". وأضاف "لا اعتقد أنهم يدركون مدى ضخامة ما سيكون عليهم التعامل معه". ولدى العراق خطط كبيرة لاعادة الاعمار لكنه يفتقر الى الاموال اللازمة لذلك سيحتاج الى استثمارات اجنبية اذا كان يسعى لتحقيق اهدافه الطموحة الخاصة بالانتاج.



تشديد الاجراءات الامنية في شوارع بغداد .. أ. ف. ب.

٢٢ وزيرا يكشفون ذمهم المالية للنزاهة

بغداد/ الوكالات
كشف ٢٢ وزيرا عراقيا ذمهم المالية لهذا العام الى هيئة النزاهة.
وقال مصدر مسؤول في الهيئة ان ٥٣ عضوا في مجلس النواب الحالي من اصل ٣٢٥ كشفوا عن ذمهم المالية لهذا العام وبنسبة استجابة بلغت ١٦,٣٪. اضافة الى ٢٢ وزيرا من اصل ٣٤ عن ذمهم المالية لهذا العام وبنسبة استجابة بلغت ٦٤,٧٪. و ١٤ ممن بدرجة وزير من اصل ٢٢ وبنسبة استجابة بلغت ٦٣,٦٪. (وا)

كما كشف ٥٦ وكبلا لوزارات الدولة المختلفة من اصل ٧٠ عن ذمهم المالية وبنسبة استجابة بلغت ٨,٠٪ و ٦١ مستشارا من اصل ٦٨ وبنسبة استجابة بلغت ٨٩,٧٪. وكشف عن ذمته المالية ٥٤٨ مديرا عاما من اصل ٦٦٥ وبنسبة استجابة بلغت ٨٢,٤٪. و ٨٦ من حملة الدرجات الخاصة ومن ضمنهم المفتشون العموميون من اصل ١١٣ وبنسبة استجابة بلغت ٧٦,١٪. وكشف خمسة محافظين فقط من اصل ١٥ عن ذمهم المالية لهذا العام وبنسبة استجابة بلغت ٣٣,٣٪. و ١٢ نائب محافظ من اصل ٣٠ وبنسبة استجابة بلغت ٤٠٪. وكشف ستة رؤساء مجالس المحافظات من اصل ١٥ قاضيا في المحكمة الجنائية العليا من اصل ٥٢ وبنسبة استجابة بلغت ٩٤,٢٪. و ٢٧ قاضيا في هيئة دعاوى الملكية من اصل ٢٨ وبنسبة استجابة بلغت ٩٦,٤٪. في حين كشف ٧١ سفيرا من اصل ١٠٨ عن ذمهم المالية لهذا العام وبنسبة استجابة بلغت ٦٥,٧٪. و ٢٥ وزيرا مفوضا من اصل ٣٢ وبنسبة استجابة بلغت ٧٨,١٪. وكشف خمسة محافظين فقط من اصل ١٥ عن ذمهم المالية لهذا العام وبنسبة استجابة بلغت ٣٣,٣٪. و ١٢ نائب محافظ من اصل ٣٠ وبنسبة استجابة بلغت ٤٠٪. وكشف ستة رؤساء مجالس المحافظات من اصل ١٥

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

مدير التحرير التنفيذي مدير تحرير الملاحق مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني المدير الفني
غادة العاملي عامر القيسي علي حسين نزار عبدالستار علاء المرزقي ماجد الماجدي خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - بناية ١٠٢ - زقاق ١٣
مكة ١٤١٧ - شارع كرجية حداد
دمشق، الطابق الاول
هاتف: ٧١٧٩٨٥٠ - ٧١٧٨٥٩٠

كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢٠ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥٠ - ٢٣٢٢٧٦٠

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحما، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تلفاكس: ٧٥٢٦١٦ - ٧٥٢٦١٧

الزوايح: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبع بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون